

أرضية المؤتمر الدولي :

"التغيرات المناخية، ندرة المياه، السياسات العمومية الصحية في المغرب وإفريقيا: رؤى متقاطعة"

تعرف التغيرات المناخية على أنها اختلال في الظروف المناخية المعتادة الناتجة عن الاحتباس الحراري. وتؤدي وتيرة وحجم هذه التغيرات إلى تأثيرات هائلة على الأنظمة الحيوية الطبيعية، إضافة إلى بروز ظواهر مناخية غير معتادة، مما يؤدي إلى عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير ولا يمكن التنبؤ بها.

لقد أدى استمرار التغيرات المناخية، وغياب تدابير تخفيف جوهريّة، إلى الزيادة في شد حداثها على الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية على حد سواء.

نتيجة لذلك من المرجح ارتفاع نسبة أمراض القلب والشرابين، أمراض الجهاز التنفسي، الأمراض المعدية، الحساسية المفرطة، القلق والاكتئاب، إضافة إلى ذلك، ستتضاعف المخاطر التي ستطال النظم والمؤسسات الصحية (المستشفيات، مراكز الرعاية الاجتماعية...)، الشيء الذي سينعكس سلبا على قدرة مهنيي الصحة على تقديم الرعاية الجيدة وحماية السكان من جميع أنواع مخاطر التغيرات المناخية.

ومن المفارقات في هذا الشأن، أن الشعوب والمجتمعات التي لم تساهم إلا بأقل قدر من الانبعاثات الغازية هي من تتكبد بشكل غير متناسب الآثار السلبية لتغير المناخ، وهم يعيشون أصلاً في أوضاع سيئة بسبب عوامل منها الموقع الجغرافي أو الفقر أو نوع الجنس أو السن أو الإعاقة أو الخلفية الإثنية أو الثقافية.

ومن هنا أصبح الالتزام بمواجهة إشكالية التغيرات المناخية ضرورة أخلاقية وواجبا إنسانيا، فهو يقوم على الإيمان بحتمية المصير المشترك، والتضامن الصادق بين الشمال والجنوب، لصيانة كرامة البشر، وحمايتهم من التهديدات التي تحق بالإنسانية جمعاء، إذ أكدت منظمة الصحة العالمية (OMS)، أن تغير المناخ مسؤول عن 150.000 حالة وفاة سنوياً على الأقل، وهو رقم مرشح لأن يتضاعف بحلول سنة 2030، زيادة على إشارة العلماء والناشطين البيئيين إلى كون الاحتباس الحراري يمثل أيضاً تهديدا للأمن القومي للدول في مختلف تجلياته، إذ يؤثر على الأمن الغذائي، ويؤجج النزاعات حول الموارد.

وفي المغرب أيضا، أثرت التغيرات المناخية سلبا على توافر الموارد المائية وحكمة تدبيرها. ويمكن أن يصل ذلك إلى أزمة في الإمداد المستدام لهذا المورد الحيوي سواء للسكان أو الزراعة أو الصناعة أو لمختلف الأنشطة الحيوية الأخرى.

ومن موقع المغرب كدولة مسؤولة وقادرة على الوفاء بالتزاماتها الدولية، فهو يعتبر أحد المساهمين الأكثر التزاما بالاستراتيجيات العالمية والتوصيات الهادفة للحفاظ على البيئة، والإجماع على الحد من آثار تغير المناخ.

وهكذا، وعلى الرغم من التقدم المحرز في بعض القطاعات وإدماج البعد البيئي في استراتيجياتها، فقد تم اعتماد سياسات عمومية صحية تتوخى نهجا هيكليا عالميا لدمج مخاطر المناخ في تصميم هذه الاستراتيجيات الصحية، من جهة. ومن جهة أخرى، مراجعة توجهات السياسات القطاعية بطريقة ديناميكية وفقاً لتطور نقاط الضعف المناخية في المناطق لعدد من البلدان.

وفي هذا السياق، يأتي هذا المؤتمر الدولي المعنون ب: "بالتغيرات المناخية، ندرة المياه والسياسات العمومية الصحية في المغرب وإفريقيا: رؤى متقاطعة" لتسليط الضوء على انعكاسات التغيرات المناخية وآثارها على الموارد المائية وإدماج البعد البيئي في السياسات العمومية الصحية من أجل التنمية الشاملة والمستدامة.

✚ محاور المؤتمر:

- **المحور الأول :** التغيرات المناخية والتحديات الصحية.
- **المحور الثاني :** ملائمة السياسات العمومية الصحية للتغيرات المناخية.
- **المحور الثالث :** الصحة العمومية وتحدي ندرة الموارد المائية.
- **المحور الرابع :** التداعيات الاقتصادية للتغيرات المناخية.
- **المحور الخامس :** التدبير النفسي لآثار الاحتباسات الحرارية.
- **المحور السادس :** آثار التغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية.
- **المحور السابع :** تأثير ندرة الماء على الصحة النفسية للسكان.

نظم المشاركة في المؤتمر الدولي:

- 1- يفتح باب المشاركة أمام السادة الأساتذة (ت) الباحثين (ت) والدكاترة.
- 2- نحن مضطرون لقبول الأبحاث الجادة والحديثة وخاصة تلك التي تعتمد على المقاربات الميدانية والمتعددة التخصصات.
- 3- تقبل المداخلات باللغات العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.
- 4- يجب أن تصب المداخلات في صلب الموضوع العام للمؤتمر.
- 5- يرسل ملخص المداخلة من 500 كلمة مع 4 أو 5 كلمات مفتاح ، مع لزوم ذكر عنوان المداخلة والاسم والنسب والهيئة (الجامعة ، الكلية ، التخصص ...) والعنوان الإلكتروني ورقم الهاتف وذلك قبل : 19 فبراير 2022.
- 6- يجري تقييم أولي من طرف اللجنة العلمية ، يتم على إثره دعوة السادة الباحثين والباحثات لتقديم بحوثهم أو مداخلاتهم الكاملة قبل 07 مارس 2022.
- 7- المداخلة الكاملة لا تتجاوز 15 صفحة في صيغة WORD بحجم 14 بالنسبة للغة العربية و 12 للفرنسية والانجليزية.
- 8- المدة الزمنية المخصصة لكل مداخلة هي 10 دقائق.
- 9- ستمنح مدة كافية للمشاركين من أجل مراجعة مداخلاتهم على ضوء مشاركتهم في المؤتمر الدولي قصد نشر أعمال المؤتمر في مؤلف خاص أو ضمن إحدى المجالات الشريكة.

تواريخ هامة:

- 1- فتح باب الترشيحات : الجمعة 16 دجنبر 2022.
- 2- آخر أجل لاستقبال الملخصات : الأحد 19 فبراير 2023.
- 3- الرد على المترشحين المقبولين : الاثنين 27 فبراير 2023.
- 4- آخر أجل لتسليم الأوراق النهائية : الإثنين 07 مارس 2023.
- 5- نشر وتعميم برنامج المؤتمر الدولي : الجمعة 10 مارس 2023.
- 6- تاريخ ومكان المؤتمر الدولي : يومي الأربعاء 15 والخميس 16 مارس 2023 بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- 7- البريد الإلكتروني للمؤتمر الدولي : lmrsds.fsjes.fp@gmail.com

اللجنة العلمية:

- د. عبد الغني بوعيداد ، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- د. المصطفى معمّر ، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- د. عبد العالي الرحموني ، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- د. عبد المالك إحزري ، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- د. منير الحجاجي ، جامعة الحسن الأول بسطات.
- د. جمال الدين الكوهن ، قطاع الصحة.
- د. مولاي علي رشدي ، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- د. القاسمي مصطفى ، جامعة الحسن الأول بسطات.
- د. ندير إسماعيلي ، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- د. محمد اعبابو ، جامعة سيدي محمد بنعبد الله بفاس.
- د. محمد المير ، جامعة سيدي محمد بنعبد الله بفاس.
- د. عبد الإلاه الهلالي ، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- د. سعيد أمالي ، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.
- د. عبد السلام محمد راجح إسماعيل ، جامعة أبيين ، اليمن.
- د. علي التميمي ، معهد لاهاي للخدمات النفسية ، هولاندا.
- د. فتيحة الهلالي ، كلية الطب والصيدلة بالعيون.
- د. علال العمريني ، قطاع الصحة.
- د. نبيل زكاوي ، جامعة سيدي معمد بن عبد الله بفاس.
- د. عبد الوهاب عمور ، المستشفى الجامعي بوجدة.
- د. سعيد الفقير ، قطاع الصحة.
- د. ماجدة البارودي ، قطاع الصحة.
- د. بدر الذهبي ، جامعة الحسن الأول بسطات.
- د. منذر فتحي ، جامعة القمر.
- د. عبد الوهاب موسى ، جامعة القمر.
- د. نيد عبد الله ، جامعة عبد المالك السعدي ، طنجة.
- د. كريمة مريزيق ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.
- د. سندس صبري ، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.
- د. هشام خباش ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.
- د. إيمان توفيق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.
- د. خديجة الزايدي ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.
- د. عبد العالي الشداوي ، جامعة الحسن الأول بسطات.
- د. نور الدين العصماني ، قطاع الصحة.

اللجنة التنظيمية:

- د. عبد الرحيم أضلوي ، جامعة شعبة الدكالي ، الجديدة.
- د. ارطل مروان ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. زين الدين عبد المغيث ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. الضادي إبراهيم خليل ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- دة. لمراني علوي شيماء ، باحثة في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. سعيد اشعوي ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. زروقي محمد ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. منير الحدادي ، طالب باحث بسلك الدكتوراه ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ، فاس.
- د. عزيز منكاد ، طالب ، باحث بسلك الدكتوراه ، جامعة محمد الخامس ، الرباط.
- د. السعدي رضوان ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ، فاس.
- د. شوقي براءة ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. أسامة غريب ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ، فاس.
- دة. الحمداوي سميرة ، باحثة في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. عمراني ياسين ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. شافعي يوسف ، باحث في سلك الدكتوراه ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.

اللجنة التنسيقية:

- د. المصطفى أعوردو ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.
- د. يونس بوفرمة ، جامعة مولاي إسماعيل ، مكناس.